

تاج العروس من جواهر القاموس

الحرير بيش أهما ملاه الجوهري وقال الفرعاء : الحرير بيش والحرير بيشة
 بكسرهما قال : وقد تشددوا بأؤهما فيقال : حرير بيش وحرير بيشة :
 الأفعى وهكذا نقله الأزهرى والصاغاني أو الكبيرة منها . ونص
 أبي عمرو : الكبيرة السّم منها أو هي الخشنة في صوت مَشِيهَا عَن
 أبي عمرو وقال أبو خيرة : من الأفاعي الحرير فِش والحرير افِش وقد
 يقول بعض العرب الحرير بيش قال : ومن ثم قالوا : هل تَلِدُ الحرير بيش إلا
 حرير بيشا . وهو كقولهم : هل تَلِدُ الحَيَّةُ إلا حَيَّةً . وحرير بيش بن
 نُمَيْر بن واليبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بالكسرة . - قلتُ
 : لا يُحتاج إلى هذا الضبط ؛ فإن الكسرة مفهومة من سياق العبارة -
 في بني أسد بن خزيمه بن مُدركة بن الياسر بن مضر قاله ابن
 حبيب . وحرير بيش : رجل آخر في بني العنبر من بني تميم . وعجوز
 حرير بيش : خشنة المس . وقال ابن دُرَيْدٍ : الحرير بيش كقنديل : الخشن
 يقال : أفعى حرير بيش قال رؤبة يخاطب عادلاته :
 أمبخت من حرير على التاء ريش ... غضبي كأفعى الرملة الحرير بيش
 وقال غيره : أفعى حرير بيش وحرير بيش : كثيرة السّم شديدة صوت الجسد
 إذا حكّت بععضها ببعض متحارسة وقيل : الحرير بيش : حَيَّةٌ كالأفعى ذات
 قرنين وبه فسّر قول رؤبة .

ح - ر - ش .

حَرَشَ الضَّبُّ يَحْرَشُهُ مِنْ حَدَّ ضَرَبَ حَرَشًا وَتَحْرَاشًا بفتحهما : صاده
 كاحترشته فهو حارِشُ الضَّبِّ قال ابن هرمة :
 إنني أريح على المولى بشارجنتي ... حلامي وينزع منه الضب
 تحراشي